

القصة القصيرة مدرسة المغفلين اتوفيق الحكيم
دراسة تحليلية اجتماعية أدبية



البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا
الإسلامية الحكومية جوكرتا لتكميل بعض الشروط للحصول
على الدرجة العالمية الأولى في علم اللغة العربية وادبها

البحث

وقاية

٠٠١١٠١٤١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قسم اللغة العربية وادبها

كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكرتا

٢٠٠٦

Dra. Tatik M. Tasnimah, M.Ag.

Dosen Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga Jogjakarta

NOTA DINAS

Hal : Skripsi Sdri. Wiqayah

Lamp : 4 (empat) eksemplar

Kepada yang Terhormat

Dekan Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga

Di

Jogjakarta

Assalaamu'alaikum. Wr.Wb.

Setelah membaca, meneliti, mengoreksi, dan mengadakan perbaikan seperlunya terhadap skripsi saudara:

Nama : Wiqayah

NIM : 00110141

Judul : قصة مدرسة المغفلين القصيرة لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)

Maka disetujui agar skripsi ini segera dapat diajukan dalam sidang munaqosyah.

Demikian Nota Dinas ini disampaikan, atas perhatiannya diucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum. Wr. Wb.

Jogjakarta, 04 Mei 2006

Pembimbing



Dra. Tatik M. Tasnimah, M.Ag.

NIP. 150 241 784



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

القصة القصيرة مدرسة المغفلين لتوفيق الحكيم

دراسة تحليلية اجتماعية أدبية

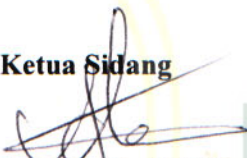
Diajukan Oleh :

Nama : WIQOYAH
N I M : 00110141
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : B S A

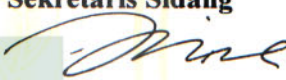
telah dimunaqasyahkan pada hari **Senin, 15 Mei 2006** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang


Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

Sekretaris Sidang


Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si
NIP 150327076

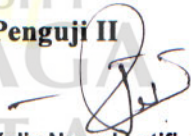
Pembimbing/Merangkap Penguji


Dra. Tatik Maryatut T, M.Ag
NIP 150241784

Penguji I


Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A
NIP 150260363

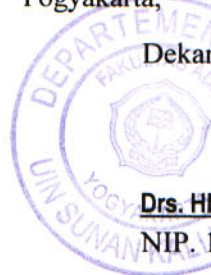
Penguji II


Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.
NIP 150288308

Yogyakarta, 2 August 2006, Jam 11:19 AM

Dekan Fakultas Adab


Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235



ABSTRAKSI
Cerpen Madrasah al Mughaffiliin Karya Taufik al-Hakim
(Analisis Sosiologi Sastra)

Karya sastra lahir di tengah-tengah masyarakat sebagai hasil imajinasi pengarang serta refleksinya terhadap gejala-gejala sosial di sekitarnya. Oleh karena itu, kehadiran karya sastra merupakan bagian dari kehidupan masyarakat.

Dalam hal ini menurut Swingewood sastra merupakan sebuah refleksi lingkungan sosial budaya yang merupakan tes dialektika antara pengarang dengan situasi sosial yang membentuknya ataupun merupakan penjelasan suatu sejarah dialektika yang dikembangkan dalam karya sastra.

Cerpen "Madrasah al-Mughaffiliin" karya Taufik al-Hakim yang merupakan salah satu cerpen dalam antologinya yang berjudul *Lailah az-Zifaf*, yang diterbitkan pada tahun 1966 ini bercerita tentang kondisi sosial masyarakat Arab, khususnya Mesir dan fenomena di dalamnya, di mana al-Hakim menghadapi berbagai persoalan wanita. Yang perlu diperhatikan, bahwasanya al-Hakim benar-benar bersandar pada kisah tersebut pada pertentangan dalam bentuk yang sempurna. Pertentangan antara apa yang kita harapkan dari wanita dan apa yang senyatanya terjadi padanya.

Hal yang menarik dari cerpen ini adalah bahwa sang pengarang mengemas cerita secara ringkas dan simple, namun banyak hal dari aktifitas manusia, kondisi sosial masyarakat yang sering dijumpai dalam kehidupan sehari-hari terekam di dalamnya dengan karakter-karakter yang diwakili oleh tokoh-tokoh dalam cerpen tersebut.

Untuk menganalisis cerpen ini, penulis menggunakan pendekatan sosiologi sastra, karena sastra bukanlah sesuatu yang otonom, melainkan sesuatu yang terikat erat dengan situasi dan kondisi lingkungan tempat karya sastra itu dilahirkan.

Dengan menggunakan metode sosiologi sastra telah nampak bahwa faktor yang berada di luar pengarang turut mempengaruhi terciptanya suatu karya. Dengan demikian dari penelitian ini dapat disimpulkan bahwa cerpen "Madrasah al-Mughaffiliin" memiliki hubungan yang erat dengan realitas sosial masyarakat Mesir, yang mana sastra merupakan cerminan masyarakat, karena pengarang sebagai penghasil karya sastra tidak bisa dilepaskan dari masyarakat, dimana masyarakat merupakan tempat pengarang melakukan interaksi dan di masyarakatlah pengarang dapat mengeluarkan ide-idenya dalam menciptakan karyanya.

الشعار والإهداء

الشعار:

بسم الله الرحمن الرحيم

وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴿الإسراء : ٨٥﴾

كل نفس ذائقة الموت ﴿الأنبياء : ٣٥﴾

الإهداء:

أبي وأمي "شكراً جزيلاً، لأنكما سراجي... اللهم اغفر لي
ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً..."
وأخوتي الصغيرين وأختي الصغيرة "لستم حلماً ولكنكم
أمل"

وحيبي، أحمد مخلص، "لولا بأبياضه... وأسوده... أعتقد
أن اعتقادي إليك لا يضع... عسى الله أن يحامي
ويرضي سيرة حياتنا في اليوم والغد والزمن المستقبل..."
وجامعتي، "بين الكيفية والكمية....؟"

والشخص في هذا البحث، "أشكرك شكراً...."

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الحمود بنعمته المعبود بقدرته، المطاة بسلطانه المرهوب من عذابه وسطوته، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه. الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ذو القلب الرحيم والخلق العظيم وسيد الأنبياء والمرسلين وعلى اله وأصحابه أجمعين. أما بعد،

فإني في فرح وسرور عظيم بعد إتمام هذا البحث البسيط الذى تحت العنوان "القصة القصيرة مدرسة المغفلين لتوفيق الحكيم: دراسة تحليلية إجتماعية أدبية" بعد أن بذلت الجهد وانهزت الفرصة بمساعدة من الذين يأخذون الحظ بالنسبة إلى هذا البحث، والذين لا أستطيع أن أذكرهم واحدا فواحدا. ومن ثم لا أرجو من هذا البحث إلا أن يكون نافعا للقراء ومن يستحبون العلم والمعرفة.

ولا أنسى في هذا الصدد أن أقدم الشكر والتقدير إلى:

١. السيد الفاضل الدكتور اندوس شاكر آل الماجستير كعميد لكلية الآداب

بجامعة سونن كاليجاكا الحكومية الإسلامية الذي قد وافق هذا البحث.

٢. السيدة العزيزة الدكتوراندا تاتيكا مرية التسنيمة الماجستير كالمشرفة لهذا

البحث التي قد أعطت أوقاتها وبذلت جهودها على القيام بإشرافي

ومراقبتي في إتمام هذا البحث.

٣. السادة المدرسين بكلية الآداب وغيرهم الذين ساهموا في تثقيفى وتهذيبى

بالعلوم النافعة عربية وإسلامية.

٤. أبي وأمي؛ الحاج حلمي شاكر والحاجة زلفة مناف، "شكرا على أدعيتكما ودموعكما وعرقكما وأفكاركما في خطوة قليلة من قدمي المتعلمة التي تحاول في الفهم والمعرفة... لا أستطيع ردّها على كل حال ويمكن لا أستطيع أن أجعلها مفاخرة. شكرا على المحبة والمودة.

٥. وأخويّ الصغيرين؛ محمد مرزوقي وأحمد شرقاوي وأختي الصغيرة؛ ستي حفصة، "إنّ الحياة واقعية لا ينكر وجودها. واجهوا بشدة وحكمة وشجاعة وصدق" ولا أنسى زوجة أخي سوسميّاتي، "كنى زوجة صالحة وأماً حسنة لأجيالك"

٦. إلى قدوة الأمة وحلية الأوليا ودينا ستينانسة وزملائي "سريكاديع"، وجميع زملائي الأعزاء وزميلاتي العزيزات، متخرجين المعهد الإسلامي الأمين قد ابتسمت الأرض بحضوركم.

أشكر لكم شكرا جزيلا وكثيرا، مع السعادة والسلامة في الدارين، آمين. وأخيرا، جزاكم الله الصالحين المخلصين وعلى الله توكلنا حسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جوكجاكرتا، ٢٥ من ابريل ٢٠٠٦ م

الباحثة

﴿وقاية﴾

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	رسالة المشرف
ج.....	صفحة الموافقة
د.....	التجريد
ه.....	الشعار والإهداء
و.....	كلمة شكر وتقدير
ح.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٥.....	ب. تحديد البحث
٥.....	ج. أغراض وفوائد البحث
٦.....	د. التحقيق المكتبي
٧.....	ه. الإطار النظري
١٠.....	و. مناهج البحث
١٢.....	ز. نظام البحث
١٣.....	الباب الثاني : توفيق الحكيم والقصة القصيرة "مدرسة المغفلين"
١٣.....	الفصل الأول : ترجمة حياة توفيق الحكيم
٢٠.....	الفصل الثاني : مؤلفات توفيق الحكيم

الفصل الثالث: حالة مصر الاجتماعية والتاريخية في العصر

الحديث.....٢٥

الفصل الرابع : مختصر القصة القصيرة "مدرسة المغفلين".....٣٠

الباب الثالث : التحليل البنيوي والتحليل الاجتماعي للقصة القصيرة "مدرسة

المغفلين".....٢٨

الفصل الاول: التحليل البنيوي في القصة القصيرة "مدرسة

المغفلين".....٣٣

الفصل الثاني: التحليل الاجتماعي في القصة القصيرة "مدرسة

المغفلين".....٥٠

الباب الرابع : الاختتام.....٥٨

قائمة المراجع.....٦٠

الملحق.....٦٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

إن الأديب والأدب شاهدا تاريخ الإنسان ومِرآته، والأدب أيضا تذكير من تذكيرات الدولة. كعلم تاريخي مصوّر، صوّر الأدب معاني حياة الإنسان والمجتمع ولهذا لعب كذلك وسيلة نتائج الإنسان والمجتمع متوالية. فالنتائج والآراء والفلسفات التي فيه تتحدث إلينا بدون وعي مصوغة نتيجتنا وموقفنا، وبهذا لعب أيضا في تغيير المجتمع. وطبعاً، صلح هذا الأمر إذا كان السياق والمضمون والجمال قد تنفّس والمؤلف قد نجح في كتابة عمل أدبي كامل وجميل لصوابه.^١

وأخيراً أصبح المؤلف والأدب شاهدي تاريخ الإنسان وهما جهازان لتذكيرات الدولة. ولا سيما في كتابة التاريخ، إن الأدباء إذا كانوا يعملون بكيفية الجمالة واتحادها الطيبة فأعطى الأدب صورهم الزمنية دوماً.^٢

ولذلك، تكون الدراسة الاجتماعية تعبّر العمل الأدبي أوضح وأكمل في تقديم زمان معين على الأكثر.^٣ إضافة إلى ذلك، فإن الأعمال الأدبية نتيجة كتبها المؤلف. لا يخلو المؤلف من تاريخ الأدب وخلفيته الاجتماعية

^١ Mochtar Lubis, *Sastra dan Tekniknya*. (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ١٩٩٧), hal.

^٢ المصادر السابق، ص. ٣٣.

^٣ Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hal. ٢٣١.

والثقافية. إلا أن ليس لها معاني بدون وجود القراء الذين يعطون المعنى إليها.^٤ وبالتالي، الأعمال الأدبية يمكن فهمها فهما كاملا على سبيل إعادتها إلى خلفيتها الاجتماعية التي قد ألفتها بوسيلة التحليل في إطار الكتاب والقراء والواقعة.

إن في الدراسة والكلام عن القصص القصيرة والأعمال الأدبية على سبيل العام تحتاج إلى فهم في أمرين أساسيين وهما عنصر جوهري وعرضي للذات بينان ويصوغان قصة قصيرة. والعنصر الجوهري هو من العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. وهذا العنصر هو الذي يسبب ظهور العمل الأدبي بصفته عملا أدبيا. وأما العنصر العرضي فهو من العناصر الخارجية للعمل، إلا أنه يؤثر في بناء العمل الأدبي ووظائفه غير مباشرة أو على سبيل الخصوص يمكن ذكره بعناصر تؤثر في بناء القصة في العمل الأدبي ولكنها لا تصبح عناصر فيه.^٥

ومن العناصر العرضية هي وضع بيئة المؤلف على المثال البيئات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسيكولوجية والإيديولوجية والدينية وغير ذلك. بناء على هذا، لو نظرنا إلى العمل الأدبي فإننا ننظر إلى المجتمع بوسيلة العمل الأدبي وذلك من منهج عملي لعلم الأدب الاجتماعي. إذا، فمكانة الأدب في المجتمع كما قاله لورينسون وسوينجوود (١٩٧١) ثلاث منظورات وهي كوثيقة اجتماعية محسولة من انعكاس الوضع حينما أُلِّفَ

Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra Metode Kritik dan Penerapannya*.^٤

(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩٥), hal. ١٤١.

Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University^٥

Press, ٢٠٠٢), hal. ٢٣-٢٤.

الأدب كمرآة على وضع الاجتماع والثقافة وكظاهرة من وضع الاجتماع والثقافة أو الواقعة التاريخية.^٦

بهذا السبب أيضا ستحاول الكاتبة التبيين من جديد حقيقة العمل الأدبي بوصفه صورة لحالة المجتمع وخصائصه من فترة معينة وما إلى ذلك. لا نعرف بالضبط أنظمة المجتمع الموجودة في ذلك الوقت، إلا أننا نعرف - على الأقل - أي موضوعات شائعة في ذلك الوقت.

إضافة إلى ذلك، لو نظرنا إلى علاقة متبادلة بين الأدب والأدب والمجتمع فهناك ثلاثة أحوال: سياق المؤلف الاجتماعي الذي يتعلق بالمجتمع وعلاقته بالقرّاء وما فيه من عوامل اجتماعية تستطيع أن تؤثر في المؤلف كشخص واحد جانب تأثيره في مضمون العمل الأدبي. وبالتالي، الأدب بصفته مرآة المجتمع يُبحث كيف كان الأدب يستطيع أن يكون صورة حالات المجتمع. ووظيفة الأدب الاجتماعية في هذا الأمر تُبحث كيف كانت نتيجته تتعلق بنتيجة المجتمع وحتى أين تأثير نتيجة المجتمع في نتيجة الأدب وحتى أين الأدب أن يفيد كآلة التسلية وأيضا كمدرس للقرّاء. هذا التصنيف يعطي الإسقاط أن علم الأدب الاجتماعي الذي من مقارنة الأدب بالنظر إلى نواحي اجتماعية يملك مجالا واسعا متنوعا ومركبا يرتبط بحالة المؤلف، ومؤلفاته وقرائه.^٧

والقصة القصيرة "مدرسة المغفلين" لتوفيق الحكيم في هذا البحث قصة من القصص الموجودة في مختارته التي تحت العنوان "ليلة الزفاف".

Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*. (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٠), hal. ١٣٣.

Atar Semi, *Kritik Sastra*. (Bandung: Angkasa, ١٩٨٤), hal. ٥٤.^٧

وهي تقص حياة الرجلين اللذين أُسرا في قضيتهما الحبية. للرجل الأول قضية وهي أن مرأته ترغب كثيرا في إتيان حلقات سيئة ومأنسات وتبادل حبائب. والرجل الثاني مُحيرٌ حينما يبحث عن امرأة شريفة عفيفة ونظيفة السمعة لأن يجعلها زوجته في هذا العصر الحديث. وهذه القصة القصيرة لا تنحصر على تلك القصة فحسب بل تصور أيضا عن نمط حياة المجتمع العظيم المكان الذين يرغبون في إتيان الحلقات والمأنسات.^٨

وهذه القصة القصيرة قصة جذابة للقراءة، ستكون مرآة لأنفسنا ومجتمعنا حتى نعرف التغير الذي قد مسنا وحتى نستطيع أن نعالجه بحكمة. من هنا يكفى التحليل البسيط المحصول على تلك القصة القصيرة وهو وجود أثر اجتماعي وثقافي واقتصادي ثم بروز السؤال هل من الرموز السابقة تستطيع أن تجيب أن القصة القصيرة هي قصة أخذت من حياة مجتمع معين في ذلك العصر أو هي رأي التوفيق وخياله فقط؟

والكاتبة هنا ستقدم أن الرسالة التي حملتها القصة القصيرة هي أن الناحية الاجتماعية في العمل الأدبي يمكن أن يكون أساسا واحدا من كيانه. رغم أن العمل الأدبي عمل خيالي ولكن الواقع الاجتماعي يستطيع أن يكون غرضا عظيما من تأليف الأدب.^٩

قال أرسطو إن العمل الفني لا ينحصر على التقليد من الحقائق اليومية فحسب ولكنه حقيقة فنية جُعِلت في عملية المبدع. والأمر الأهم لها

^٨ توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (مصر: دار مصر للطباعة، ١٩٦٦). ص. ٨٣-٩٢.

^٩ Zainuddin Fananie, Telaah, hal. ١٣٨.

حتى أين تستطيع أن تظهر حقيقة جديدة لتوسيع آفاق الإنسان عن الوقائع التي يعالجها يوميا.^{١٠}

ب. تحديد المسألة

وأما المسائل التي حددتها الكاتبة في هذا التحليل هي:
كيف كانت وجوه اجتماعية تستطيع أن تكون خلفية لظهور القصة القصيرة "مدرسة المغفلين"؟

ج. أغراض البحث وفوائده

١. أغراض البحث

لمعرفة وجوه اجتماعية كيف تستطيع أن تكون خلفية لظهور القصة القصيرة "مدرسة المغفلين".

٢. فوائد البحث

يُرجى من هذا التحليل أن يحصل على فوائد منها: أولاً، أن يساهم البحث مساهمة كبيرة لتقدير المجتمع على العمل الأدبي، على الأخص الأدب العربي. ثانياً، تعريف إنتاج عمل الحضارة الشرقية وإرادتها ومبدعتها. ثالثاً، إثراء الخزانة العلمية في خطاب الأدب العربي على الأخص في بيئة كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

Atmazaki, *Ilmu Sastra Teori dan Terapan*. (Padang: Angkasa Raya Padang, Cet ke ١٠, ١٩٩٠), hal. ٤١.

د. التحقيق المكتبي

كلّى مدى ملاحظة الباحثة في نتائج البحوث العلمية أكانت بحثاً حرياً أم بحثاً مقيداً بوظائف أكاديمية لم تجد البحوث التي تبحث في سبيل الخصوص في القصة القصيرة "مدرسة المغفلين" لتوفيق الحكيم التي وجدت في مجموعاته المختارة ليلة الزفاف من ناحية اللغة والأدب ولاسيما من ناحية اللغة العربية وأدبها.

إلاّ أنه وجدت الكاتبة بعض البحوث العلمية الذي يدرس عن القصص القصيرة لتوفيق الحكيم التي في مختارته ليلة الزفاف مستخدماً مقارنة أدبية اجتماعية وهو بحث أنيتا جاتي فوسفيتا الذي يبحث في القصة القصيرة تحت العنوان "مراكب الشمس" ويركز في علاقة الأدب بخلفية المجتمع الاجتماعية والثقافية وثقافة المجتمع التي تولد المؤلف. و"كليوباترا وماك" في بحث بيتي سولسيواتي باستخدام مقارنة بنائية جينيتيكية الذي يركز في التحام بين النص والسياق اللذين هما واقعنا التاريخ عن تنمية القومية في عالم العرب، على الأخص مصر على سبيل العمل الأدبي. ثم قصة قصيرة "موقف حريج" في بحث لطيفة الصالحة مستخدمة مقارنة بنوية جينيتيكية الذي يركز في أدب كواقعة جديدة كاملة مملوءة التمسك ببنائه الطبيعي، وأيضا لا يترك المحاولات للبحث عن تعيين العلاقة بين المؤلف وجميع الأشخاص والمواضيع التي ألفها المؤلف في العمل الأدبي.

وبهذا، يمكن الكاتبة أن تستنتج أن التحليل عن القصة القصيرة "مدرسة المغفلين" لتوفيق الحكيم الذي يستخدم مقارنة اجتماعية أدبية لم يقدّم به أحد بعد، على الأقل طلاب كلية الآداب في الجامعة سونان

كاليجاكا الإسلامية الحكومية. بناء على هذا أرادت الكاتبة أن تقوم
بالتحليل للموضوع تحت العنوان الذي سلف ذكره.

٥. الإطار النظري

إن علم الأدب الاجتماعي فرع من التحليل الأدبي الانعكاسي. وهذا
التحليل رغب فيه كثير من المحللين الذين ينظرون إلى الأدب كمرآة المجتمع.
والتخمين الأساسي لدراسة اجتماعية أدبية هو أن الأدب لا يظهر من فراغة
اجتماعية. ستكون الحياة الاجتماعية سببا لظهور العمل الأدبي. وأما العمل
الأدبي الذي ينجح فهو العمل الأدبي الذي يستطيع أن ينعكس زمانه.
في التحليل عن القصة القصيرة "مدرسة المغفلين" تستعمل الكاتبة
مقاربة اجتماعية أدبية، لأن هذه القصة القصيرة يمكن ذكره بقصة قصيرة
تملك خلفية التاريخ مع إعادة بناء خيال من المؤلف. وعلم الأدب
الاجتماعي علم ينظر إلى العمل الأدبي من خارج العمل لنستطيع أن نعرف
الحقيقة الاجتماعية أو تاريخ القصة القصيرة معرفة جمة .

قال ويليك وويرين إن علم الأدب الاجتماعي دراسة اجتماعية
في عمل أدبي وله ثلاثة فصول وهي كما يلي:

١. دراسة اجتماعية عن المؤلف وهي التي تبحث في الوضع
الاجتماعي والإيديولوجي السياسي وما إلى ذلك مما يتعلق
بشخصية المؤلف.

٢. دراسة اجتماعية عن العمل الأدبي وهي ما يبحث في عمل أدبي وأما الدراسة الأساسية فيها فهي ما يخطر في ذلك العمل الأدبي من الأهداف والوصايا التي ستقدم.

٣. دراسة اجتماعية عن الأدب وهي ما يدرس في القراء وتأثيرهم الاجتماعية في المجتمع.^{١١}

هذان العلمان أي علم الاجتماع والأدب كلاهما يملك نفس الموضوع وهو الناس في المجتمع. رغم أنه كذلك ولكن حقيقتهما تختلفان كل الاختلاف بل تتنازعان تنازعا قاطعاً.^{١٢} علم الاجتماع هو علم موضوعه نشاط الإنسان الاجتماعي. والأدب هو عمل فني يظهر من تعبير حياة الإنسان. بناء على هذا فإن بين العمل الأدبي وعلم الاجتماع حقيقة من مجالين مختلفين بل كلاهما يكامل الآخر. إن علم الاجتماع لا يربط بين الإنسان وبين بيئته الاجتماعية والثقافية فحسب بل يربطه كذلك بالعالم.

والأمر الأهم في علم الأدب الاجتماعي هو مفهوم المرآة (mirror). في هذا المجال يُعبر الأدب بوصفه محاكاة المجتمع. طبقاً لهذا الأمر لا شك فيه إذا كانت الدراسة الاجتماعية الأدبية تتحدث عن علاقة بين المؤلف وحياته الاجتماعية تحدثا كثيراً. ظهر من هذا الوعي مفهوم أن للأدب ارتباط انعكاسي بمجتمعه في منزلة معينة وعلم الاجتماع يحاول البحث عن علاقة بين الأدب وواقعة المجتمع في أبعاد متنوعة.^{١٣}

^{١١} Atar Semi, *Kritik*, hal. ٥٣.

^{١٢} Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma*, hal. ٢.

^{١٣} Suwarsi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٣), hal. ٧٨.

في الحقيقة، رأى لورينسون وسوينجيوود (١٩٧١) أن هناك ثلاثة إدراكات تتعلق بعلم الأدب الاجتماعي وهي:

١. التحليل الذي يقدر العمل الأدبي كوثيقة اجتماعية فيها انعكاس الوضع في عصر تأليفه.

٢. التحليل الذي يكشف الأدب كمرآة لوضع مؤلفه الاجتماعي.

٣. التحليل الذي يجد الأدب كبداية واقعة التاريخ ووضع الاجتماع والثقافة.

طبعاً، إن تلك الأمور الثلاثة تستطيع أن تقوم على نفسها أو تُكشف جميعاً في تحليل اجتماعي أدبي.^{١٤}

في هذه العلاقة توجد عدداً من المناهج الصالحة للقيام بها وهي السعي في تقريب العمل الأدبي من بناء داخلي: التناغم والمجاز والتشبيه الطبيعي وديناميكا الرواية الحكيمة وغير ذلك ثم يُرتبط بمجتمعه. لذلك، أساسياً، إن علم الأدب الاجتماعي تحلل عن:

١. دراسة علمية في إنسان ومجتمع موضوعياً.

٢. دراسة في هيئات المجتمع بوسيلة الأدب وكذلك العكس.

٣. دراسة في عملية الاجتماع أي كيف كانت أعمال المجتمع وكيف أن ينشؤوا.^{١٥}

بناء على الآراء السابقة فأرادت الكاتبة أن تعين نظرية ويليك وويرين بوصفها أساساً نظرياً تستخدمه الكاتبة حيث يملك التحليل الاجتماعي ثلاثة

^{١٤} المصدر السابق، ص. ٧٩. ١٣٣. juga terdapat pada Zainuddin Fananie, *Telaah*, hal.

^{١٥} المصدر السابق، ص. ٨٧-٨٨.

فصول. أولاً، التحليل الاجتماعي عن المؤلف الذي يبحث في المرتبة الاجتماعية و الإيديولوجية السياسية وما إلى ذلك مما يتعلق بنفسية المؤلف. ثانياً، التحليل الاجتماعي عن الأعمال الأدبية يعني عملاً أدبياً يكون أساس التحليل عما يتضمن في ذلك العمل الأدبي وما الهدف الذي سيلقى. ثالثاً، التحليل الاجتماعي الذي يبحث في القراء وتأثيرهم الاجتماعي في المجتمع. في هذا الأمر ركزت الكاتبة كل التركيز إلى الرأي الثاني أي التحليل الاجتماعي عن الأعمال الأدبية التي تكون هدفاً أساسياً لهذا التحليل وما يتضمن فيها وما الهدف الذي سيلقى.

و. مناهج البحث

مطابقة لموضوع البحث الذي قامت به الكاتبة أي النصوص في التحليل المكتبي فلأجل الحصول على النتيجة العلمية تستخدم الباحثة منهج البحث الذي يتكون من نوعين:

١. منهج جمع البيانات

أ. البيانات الأساسية هي النصوص الأصلية من القصة القصيرة "مدرسة المغفلين" التي تستعمل اللغة العربية لتوفيق الحكيم. وأيضاً ترحمته في اللغة الإندونيسية لخليف الرحمن فتح التي نشرتها المطبعة نافيل، جوكجاكرتا، ٢٠٠٣.

ب. البيانات الإضافية هي بيانات إسنادية تستطيع أن تقوي صلاحية البحث وتثري الخطاب المتعلق بموضوع البحث وهي تتكون من الكتب الأدبية واللغوية وتواريخ الوضع الاجتماعي

والثقافي والسياسي وما يكون عنصرا ويشترك في تلوين ظهور هذا العمل.

٢. منهج تحليل البيانات

ومنهج تحليل البيانات الذي ستستعمله الكاتبة في هذا البحث هو المنهج الجدلي (ارتباط انعكاسي) بين العمل الأدبي والواقعة الاجتماعية.^{١٦} وأما الطريقة المحتاجة إليها للقيام بالمنهج الجدلي فهي كما يلي:

- أ) التحليل عن عناصر اجتماعية في العمل الأدبي الذي يبحث فيه.
- ب) التحليل عن عناصر اجتماعية في المجتمع أو الكتب الشارحة لأحوال المجتمع حيث ظهر العمل الأدبي المحلل منهم.
- ج) انطلاقا من نتيجة التحليل "أ" و "ب" فأرادت الكاتبة أن تربطهما، هل هناك التوازن بين العناصر الاجتماعية الموجودة في العمل الأدبي والعناصر الاجتماعية التي في المجتمع. وأما الطريقة التي تستعملها الكاتبة لربط هذين العنصرين الاجتماعيين فهي تفصيل خلفية الاجتماع والثقافة حيث سكن المؤلف في بيئته الاجتماعية ونشأ فيها.

Sangidu, *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, dan Kiat*.^{١٦}
(Yogyakarta: Sastra Asia Barat, ٢٠٠٤), hal. ٢٨-٢٩.

ز. نظام البحث

في هذا البحث أرادت الكاتبة أن تقدم الخريطة العامة عن ولاية البحث مستخدمة السلسلة كما يلي:

الباب الأول: مقدمة تحتوي على خلفية المسألة وتحديد المسألة وأغراض البحث وفوائده والتحقيق الممكني والإطار النظري ومنهج البحث ونظام البحث.

الباب الثاني: صورة عامة عن القصة القصيرة "المدرسة المغفلين" وحالة المؤلف ونتائجه. ومنها تشتمل على ترجمة توفيق الحكيم والأعمال الأدبية التي قد حصل عليها الحكيم ووصف عن القصة القصيرة "المدرسة المغفلين"

الباب الثالث: دراسة تحليلية اجتماعية أدبية عن القصة القصيرة "المدرسة المغفلين" تحتوي على البحث في الأحوال الحيوية الواقعية بمصر في ذلك العصر سواء كانت من ناحية الثقافة أو الاقتصاد أو السياسة أو الدين.

الباب الرابع: اختتام يحتوي على عدد من نقاط الاستنتاج والاقتراح.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع

اختتام

إنّ مدرسة المغفلين عمل أدبي خيالي لتوفيق الحكيم على شكل القصة القصيرة وتكون في اتفاق العمل الأدبي الذي كان شخصه الأساسي "الرجل". وطبقا لتجرباته وأنشطته وعلومه فصلّ توفيق الحكيم إلى فرقة المثقفين الاجتماعية الذي يجيب دوما مشاكل يعاني منها المجتمع. هناك أمر يمكن نظره من تمسكه يعني وجود نقد حاد إلى الحكومة سواء كان في المجال الديني أو الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي. وهذا صوّر في أعماله الأدبية بما فيها القصة القصيرة "مدرسة المغفلين".

استخداما مقارنة اجتماعية أدبية في القصة القصيرة "مدرسة المغفلين" فيمكن استنتاجها كما يلي:

١. إن لبناء القصة القصيرة "مدرسة المغفلين" ارتباط وثيقة بين المؤلف وواقعية مجتمع مصر في ذلك العصر.

٢. وواقعية المسلمين بمصر عند علم الاجتماع تقع في عصر التوحيد بين الحضارة الغربية والشرقية، وطبعا يؤثر في التغير الاجتماعي والاقتصادي الدافع إلى وجود العلمانية في الاجتماع والثقافة (الخلق والقيمة والاعتقاد والعرف بل طريقة استعمال الملابس) في نطاق المدينة الذي يعاني منه التعصير.

٣. وأما صور النقد في هذه القصة القصير فهي القضية الاقتصادية والاجتماعية والطلبية الخلقية.

٤. وختاماً، يتمكن من الاستنتاج أن مؤلف القصة القصيرة "مدرسة المغفلين أي توفيق الحكيم مناسب بحالة مجتمع مصر الاجتماعية والتاريخية عن طريق النقد الذي يقوم به.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

بدر، عبد المحسن طه، ١٩٧٦، تطور الرواية العربية الحديثة في مصر (١٨٧٠-١٩٣٤)، القاهرة: دارالمعارف، الطبعة الثالثة.

الحكيم، توفيق، ١٩٦٦، ليلة الزفاف، مصر، دار مصر للطباعة.

الدسوقي، عبد العزيز، ١٩٨٨، توفيق الحكيم الأديب المفكر الإيسان، القاهرة: وزارة الثقافة المركز القومي للأدب، مجموعة البحوث والدراسة.

ضيف، شوقي، ١٩٥٧، الأدب العربي المعاصر ١٨٥٠-١٩٥٠، مصر، دارالمعارف.

مألف، لويس، المنجد في اللغة الأعلام، ١٩٨٦، بيروت: دار المشرق، الطبعة الرابعة والثلاثون.

هيكمل، أحمد، ١٩٧٩، الأدب القصصي والمسرحي في مصر من أعقاب ثورة ١٩١٩ إلى قيام الحرب الكبرى الثانية، مصر : دار المعارف.

ب. المراجع الإندونيسية والإنجليزية

- Adabiyat: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab. No. ٢, Maret ٢٠٠٣. Yogyakarta: Fakultas Adab jurusan Bahasa dan Sastra Arab IAIN Sunan Kalijaga.
- Ali, Lukman, ١٩٦٧, *Bahasa dan Kesusastraan Indonesia Sebagai Cermin Manusia Baru Indonesia*. Jakarta: Gunung Agung.
- Atmazaki, ١٩٩٠, *Ilmu Sastra Teori dan Terapan*. Padang: Angkasa Raya Padang.
- Cremeans, Charles D, ١٩٦٣, *The Arabs and the World Nasser's Arab Nationalist Policy*. New York, Publesher ٦٤ University Place.
- Damono, Sapardi Djoko, ١٩٨٤, *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Djoko Pradopo, Rahmat, ١٩٩٥, *Beberapa Teori Sastra Metode Kritik dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Endraswara, Suwardi, ٢٠٠٣, *Metodologi Penelitian Sastra Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*, Yogyakarta: Pustaka Widyatama.
- Esposito, John L, ١٩٨٥, *Islam dan Perubahan Sosial Politik di Negara-negara Berkembang*. Jakarta: LP³M.
- Fananie, Zainuddin, ٢٠٠٠, *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Hitti, Philip K, ٢٠٠١, *Sejarah Ringkas Dunia Arab*. Yogyakarta: Pustaka IQRA.
- Islamika no. ١ Juli-September ١٩٩٣.
- Lionel Casson, Lionel, ١٩٨٣, *Mesir Kuno: Abad Besar Manusia*. Jakarta: Tiara Pustaka.
- Lubis, Mochtar, ١٩٩٧, *Sastra dan Tekniknya*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Nasution, Harun dan Azyumardi Azra, ١٩٨٥, *Perkembangan Modern dalam Islam*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Nurdiyantoro, Burhan, ٢٠٠٢, *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.

Oemarjati, Boen S, 1991, *Bentuk Lakon dalam Sastra Indonesia*. Jakarta: Gunung Agung.

Ratna, Nyoman Kutha, 2003, *Paradigma Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Rosa, Helvy Tiana, 2002, *Wanita yang Mengalahkan Setan Taufiq Al-Hakim, Cerpen dan Tokoh Setan*, Magelang: Tambor Press.

Sangidu, 2004, *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, dan Kiat*. Yogyakarta: Sastra Asia Barat.

Sayuti, Suminto A, 2000, *Berkenalan dengan Prosa Fiksi*. Yogyakarta: Gama Media.

Semi, Atar 1993, *Metode Penelitian Sastra*, Bandung: Angkasa.

Soekanto Soerjono, Soekanto, 2000, *Sosiologi: Suatu Pengantar*. Jakarta: Rajawali Press.

Stanton, Robert (Terj. Supriyadi), 1999, *Teori Fiksi Robert Stanton*. Yogyakarta: Fakultas Sastra Universitas Gadjah Mada.

Sudjiman, Panuti, 1991, *Memahami Cerita Rekaan*. Jakarta: Pustaka Jaya.

Sumardjo, Yakob dan Saini K.M, 1986, *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia.

Teew, 1984, *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya.

_____, 1983, *Membaca dan Menilai Sastra*. Jakarta: Gramedia.

Thaqafiyat: jurnal Bahasa, Peradaban dan Informasi Islam. No. 2001.
Yogyakarta: Fakultas Adab IAIN Sunan Kalijaga.